الربط بين سياستهم في صراع الشرق الاوسط وبين البترول. فمثل هذا الموقف قد يؤدي إلى مطالبتهم بتصرفات تضر أوروبا ولا تساعدها. ويذكرنا شيشرمان بأنه، أثناء قمة طوكيو لاعمار دول الغرب (في حزيران (يونيو) ١٩٧٩) عارض الاوروبيون، بمن فيهم الفرنسيون، إدراج تصريح لصالح الفلسطينيين كانت اليابان قد اقترحته، وذلك على الرغم من قلق الاوروبيين جميعاً من سرعة ارتفاع أسعار البترول.

ويبدو أن النتيجة الوحيدة الممكنة في ضوء المعطيات الراهنة هي تلك التي ينتهي إليها هذا المعلق الاميركي: «ان مواجهة هذه التبعية المضاعفة تشكل عبئاً ضخماً تعاني منه أوروبا بدرجة كافية تجعلها لا تفكر في القيام بدور يفتقر إلى التنظيم وإلى الرغبة في القيام به».

س. ك.